

التقى المشير حسين طنطاوى القائد العام رئيس المجلس الأعلى للقوات المسلحة المصرية اليوم الثلاثاء بالفريق أول جيمس ماتيس قائد القيادة المركزية الأمريكية والوفد المرافق له الذي يزور مصر حالياً. وتناول اللقاء تطورات الاوضاع بالمنطقة والمتغيرات علي الساحتين الإقليمية والدولية خلال المرحلة الراهنة ومناقشة عدد من الموضوعات والقضايا ذات الاهتمام المشترك في ضوء التعاون والعلاقات العسكرية المتميزة التي تربط الدولتين.

وتحدث قائد القيادة المركزية الأمريكية عن حرص بلاده علي دعم عملية التحول السياسي والديمقراطي الذي تشهده مصر، وتعزيز التعاون العسكري الذي يشكل العمود الفقري للعلاقات الإستراتيجية المصرية الأمريكية لتحقيق الأمن الإقليمي بمنطقة الشرق الأوسط.

إلى ذلك التقى الفريق سامى عنان رئيس أركان حرب القوات المسلحة نائب رئيس المجلس الأعلى بالفريق أول ماتيس واستعرض الجانبان عدد من الموضوعات المرتبطة بالتعاون والتدريبات المشتركة واستمرار قنوات الاتصال بين الجانبين لتحقيق التوازن في تأمين المصالح المشتركة والالتزامات المتبادلة.

جدير بالذكر أنه قد حضر اللقاء عدد من كبار قادة القوات المسلحة والسفيرة الأمريكية بالقاهرة. يشار إلى أن السفير البريطاني بالقاهرة جيمس وات كان قد صرح بأن حكومته قررت تقديم الدعم الكامل لمصر خلال المرحلة المقبلة إيماناً منها بالدور المصري الريادي في المنطقة حيث تقرر تخصيص 30 مليون دولار تقريبا كمساعدات نقدية عاجلة تخصص لمجالات التعليم والدعم الفني والتدريب.

وقال وات خلال المؤتمر الصحفي الذي عقد "اليوم" بمدينة الإسكندرية عقب زيارته لمصنع إدكو للغاز المسال والذي يقام باستثمارات مصرية بريطانية إن رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كامرون وافق علي تقديم كافة أنواع الدعم للحكومة المصرية والتي في طريقها لإرساء مبادئ الديمقراطية.

وأشار إلي أن معظم مجالات الدعم الذي تقدمه بريطانيا يندرج تحت الدعم الاقتصادي لإعادة حركة الاقتصاد المصري لمعدلاتها الطبيعية خلال الفترة القادمة.

وأكد وات أن هناك شراكة اقتصادية مصرية بريطانية مسبقة وأنه يوجد إتجار نحو تفعيلها وإدخال مجالات اقتصادية جديدة تزيد من قوتها وقدرتها علي إعادة نمو الاقتصاد المصري مشيراً إلي بريطانيا تشارك بنسبة 16 % من حجم المساعدات التي أقرها الاتحاد الأوروبي لكل من مصر وتونس خلال المرحلة القادمة .

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 19/07/2011

من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : [www.mohammedfarag.com](http://www.mohammedfarag.com)